لا مغضوبا عليهم او على الاستئنا بتقدير لا المغضوب عليهم
وهو متعلق بما قبله في الوجهين جميعا فلا يقطع عنه الا على
الاختيار والوقف على ولا الضالين تام وان وقف على راس
كل اية من هذه السورة على مراد القطع والترتيل فحسن وقد
وردت السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن احمد بن علي الكاتب قال نا محمد القاسم قال نا
سليمان بن يحيى الضبي قال نا محمد بن احمد سعدان قال نا
يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا
قطع قراته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين قال ابو عمرو وقد ذكرت ما يكره الوقف عليه
من المبدل دون البدل ومن المنعوت دون النعت ومن
المعطوف دون العطف ومن المؤكد دون التوكيد ونحو
ذلك في كتاب الوقف والابتداء مما لا سر وحا فاغنى ذلك
عن اعادته ها هنا **سورة البقرة** الوقف على قوله
الم حسن وقف تام اذا جعل اسما للسورة والتقدير اقرا
الم او جعل على تاويل انا الله اعلم وذلك الاختيار وقال
ابو حاتم هو كاف وقال غيره ليس بتام ولا كاف لان معناه
ذلك الكتاب وقيل هو قسم وقيل تنبيه وهو على هذه
الوجوه الثلاثة متعلق بما بعده لحصول الفايدة فيه

فلا يفصل ذلك منه حيث اتى راس اية في الكوفي وذلك من
حيث كان جملة مستقلة وكلاما تاما لا ريب فيه كاف
ويرتفع هدي للمتقين باضمار هو وقال نافع لا ريب تام ويرتفع
هدي على قوله فيه هدي ومعنى لا ريب فيه لا شك ويصير
العايد على الكتاب لاتضاح الكتاب ولو ظهر لقيل لا ريب فيه
هدي وحكى البصريون ان فعلت فلا باس وحكى الكوفيون
ان ارفق فلا برح اي لا باس عليك ولا ابرح لك فاضمروا
خبر التبرية هدي للمتقين تام اذا رفع الذين بالابتداء وجعل
الخبر في قوله اولئك على هدى من ربهم فان رفع على المدح
بتقدير هم الذين او نصب ذلك بتقدير اعني الذين فالوقف
على المتقين كاف وان خفض على النعت للمتقين فالوقف عليه
حسن وهذه الاوجه جايزة في كل ما يرد من نحو الذين والذي
نعتا كقوله لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض والا الذين
الذين ينقصون ويبشر العباد الذين يقولون وبشر عبادي
الذين يستمعون ونحو الذين ينقضون كاف وقيل تام لانه
اقتضى صفة موسى العرب ثم ابتدا بذكر صفة موسى اهل
الكتاب وما انزل من قبلك كاف هم يوقنون اكثر منه الفلاح
تام وروى العقيلي عن عاصم وعلى ابصارهم غشاوة بالنصب
فعلى هذا لا يوقف على سمعهم لان الغشاوة منصوبة بفعل
دل عليه ختم اذ الختم والمعنى جعل فكانه قال وجعل على ابصارهم
غشاوة والوقف على غشاوة كاف على القراتين وهم

سقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)